

فعالية المعجم اللغوي العربي في تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها

أ. عبدون محمد عثمان

مقدمة

لا شك أنّ لغة العربية منزلة عظيمة، فهي لغة القرآن الكريم، والسنة المطهرة، وحصن الثقافة الإسلامية، وهوية الأمة وعنوانها، ومن هنا وجب العمل على تعليمها، للدفاع عن الشخصية الإسلامية كأساس للأمن الثقافي، والحضاري للأمة. وذلك يحتم على القائمين بأمر تعليم اللغة العربية وتعلمها في أيّ موقع في العالم، العمل على اللحاق بركب التقدم والتطور، حيث شهد هذا المجال قفزات واسعة، يعود نفعها إلى محاور التعليم الثلاثة: المتعلم، والمنهج، والمعلم. وقد اهتمت الأوساط العلمية بالمتعلم اهتماماً بالغاً، وأصبح إعداد

• المحاضر بالجامعة الإسلامية

للعصر الشغل الشاغل والقضية الأولى، وذلك بتوفير أفضل مواد التدريس، وأحدث كتب التعليم التي من شأنها أن تدفع مجال تعليم اللغات إلى ميادين أوسع وأكثر نفعاً. وتجدر الإشارة لمتعلم اللغة العربية على وجه الخصوص، إلى أنه يتعلم لغة ذات رسالة خالدة (لغة القرآن الكريم)، فيتجدد إيمانه، فضلاً عن قيم الدين التي يتشرب بها خلال تعلمه للغة، والحفاظ على هذا النسيج يجعل دور متعلم اللغة واللغة نفسها دوراً متعاضماً. وانطلاقاً مما سبق، فإن مركز اللغات بالجامعة الإسلامية يعدّ العدة لاتجاه جديد يرمي إلى اتباع نظام (Band) أي النطاق أو التقويم، الذي يعتمد على ستّة مستويات لغوية، وينتقل الطالب من مستوى لآخر بناء على اختبار تحديد المستوى (APT) وبنسبة نجاح محددة، وهذا النظام يتطلب تعدد مصادر تعليم اللغات وتعلمها، وعدم الاعتماد على كتاب أو مصدر بعينه، توطئة للوصول إلى المعايير الدولية للتواصل اللغوي، أو لتعليم فعال ينعكس أثره على الدارسين.

لا شك أن ذلك يتيح فرصة أكبر أمام المعجم اللغوي العربي؛ ليكون أحد مصادر تعلم اللغة بصورة فعّالة، كما يعطي للمتعلم ثقة أكبر في التعامل مع مصدر آخر غير الكتاب المدرسي، ولكون المعجم مصدراً لغوياً لا غنى عنه في تعليم اللغات، فقد أشار لهذا المفهوم دكتور أحمد مختار عمر حين ذكر: إن المعجم اللغوي مصدر لغوي مهم يساهم بفعالية واضحة في اكتساب وحذق اللغة، ومن أهمها: طريقة نطق الكلمة، وضبطها، وتصنيف الأسماء والأفعال والحروف وشرح الكلمات... إلخ

المعجم اللغوي العربي

من خلال تعامل الباحث مع المعاجم اللغوية العربية، لاحظ وجود ظواهر لغوية متنوعة تعالجها معجمات اللغة العربية، ودورها ليس قاصراً فقط في الرجوع إليها عند ما يشكل على القارئ دلالة لفظة من ألفاظ اللغة، بل وسعت

مادة المعاجم بالإضافة إلى الظواهر اللغوية مجالات المعرفة كالدين، والآداب، والعلوم، والفنون، والأعلام، والتعبير عنها من خلال اللغة الفصيحة الحيّة، واسترعى الانتباه معجمان، هما:

- المجاني المصور، معجم مدرسي.
- والمعجم العربي الأساسي.

وبصفة أخصّ، فإنّ المعجم العربي الأساسي يوجه عناية خاصة باللغة العربية وبمتعلمها، حيث وضع هذا المعجم خصيصاً لغير الناطقين بالعربية كما جاء في مقدمته بالفقرة (٧) ص (١٠)، وبناءً على ما سبق، ولأهمية المعجمات بصفة عامة فإنّ هذه الورقة تطرح أسئلة لبيان محتوى البحث:

أسئلة البحث:

- ١ - هل نجد في المعجم اللغوي ما نحتاج إليه من مواد لغوية؟
- ٢ - هل تتنوع الظواهر اللغوية حتى تفي بحاجة المتعلم؟
- ٣ - هل يوجه المعجم عنايته في بيان دلالات الألفاظ في سياقات توضح معانيها؟
- ٤ - هل يعرض المعجم جوانب ثقافية أخرى؟

الدراسات السابقة:

اخترت بعض المصادر ذات الصلة الوثيقة بموضوع هذا البحث، لتفيد في توسيع أفكاره، ولعرض المضمون الذي ينير مسار هذا الموضوع، مع تفادي التكرار لهذه الدراسات تمهيداً للوصول إلى نتائج إيجابية، ومن هذه الدراسات:

القسم الأول: المعاجم:

- مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، للمؤلف حلمي خليل.
- عرض المؤلف في كتابه عدداً من المعاجم اللغوية التراثية والمعاصرة، وأجمل مكونات المعجم في أربعة عناصر أساسية: مادة المعجم، والمداخل والترتيب، والشرح أو التعريف.
- وقسم المعاجم اللغوية إلى مدارس معجمية حسب تطورها في المنهج والمادة،

المدرسة الأولى: الخليل:

- جعل الخليل بن أحمد (١٠٠هـ/١٧٥هـ) على رأس المدرسة الأولى على أنه رائد المعجمات وذكر أنه بنى منهجه على أساسين، هما:
- النظام الصوتي حسب الترتيب المخرجي، [ع ح ه خ غ - ق ك - ج ش ض - ص س ز - ط د ت - ظ ث ذ - ر ل ن - ف ب م - و ا ي أ].
- نظام التقلبيات: وأراد منها الخليل جمع وحصر أكبر عدد من الألفاظ في معجمه.
- والأبنية عند الخليل من الثنائي إلى الخماسي.. ويتقلب الثلاثي عنده إلى ستة أوجه فمثلاً: ضرب - ضبر - برض - بضر - رضب - رضباً والرباعي يتقلب إلى أربعة وعشرين وجهاً، ثم يحدد المستعمل والمهمل منها، وهذا المنهج يشكل صعوبة للباحث عن معنى كلمة لاعتماده على النظام الصوتي والتقلبيات . وغني عن القول أنه لا يناسب الناطقين بغير العربية.
- وأما طريقة الكشف فتكون بتجريد الكلمة من الزوائد، وردّ الجمع إلى المفرد، وردّ حرف العلة إلى أصله، ثم إعادة الترتيب حسب المخرج، فهذا المنهج

يشكل صعوبة لأبناء اللغة، فضلاً عن غير الناطقين بالعربية، ولهذا فهو لا يناسب مستوى طلابنا. ومن المدارس المعجمية مدرسة تتألف منها المعاجم الآتية:

المدرسة الثانية: مدرسة التقفية:

ونكتفي هنا بمنهج أهم المعاجم فيها وهو الصّحاح لأنه رأس هذه المدرسة ومؤسسها، وتسمى مدرسة التقفية، وذلك لشيوع المحسنات البديعية، وخاصة السجع في لغة القرن الرابع الهجري. وهو يرتب المداخل حسب الحرف الأخير طبقاً للنظام الألفبائي، بدلاً من أوائلها.

وقد قسم هذا المعجم إلى ثمانية وعشرين باباً، وكل باب يتناول المدخل في الحرف الأخير. يبدأ باب ما آخره الهمزة، ثم ما آخره الباء، ثم التاء إلى آخر الحروف حسب نظام الألف بائي. ثم جَمَعَ ما آخره الواو والياء في باب واحد.

والحرف الأول يمثل الفصل، والحرف الأخير يمثل الباب... وفي طريقة الكشف يتم أولاً تجريد الكلمة من الزوائد، فالحرف الأول يمثل الفصل، والحرف الأخير يمثل باب الكلمة. فمثلاً: الجذر "عجم" نجدها في باب الميم فصل العين، والجذر "عبقر" نجده في باب الراء فصل العين.

ومنهج هذه المدرسة بُعده عن اختيارنا لأنّ نظام الترتيب حسب الباب والفصل، يصرف النظر إلى أول الكلمة تارة وإلى آخرها تارة أخرى... ولذا فهو يشكل صعوبة للباحثين عن معنى كلمة فيه.

٣ - المدارس الحديثة

أ - معجم زاد الطلاب، إعداد هزاز راتب أحمد، من المعاجم المعاصرة وجاء في مقدمته أنّ حجمه صغير؛ ليسهل على الطلاب حمله، وأنّ الذين قاموا باختيار مواده من المتخصصين في اللغة.

والمتخصصون هم الذين وثقوا المعجم برسوم ملونة، والتعليق عليها بجمل واضحة، فضلاً عن السمات الثقافية، والعلمية التي خصص لها المعجم عشرات اللوحات الملونة.

ومنهجه يثبت حرف الهجاء في أعلى الصفحة، ثم يورد المفردات اللغوية والمشتقات بعد تجريدها تحت هذا الحرف، ثم ينتقل إلى الحرف الذي يليه حسب نظام الألف باء حتى آخر حروف الهجاء.

ومن الملاحظ أنّ شكل المعجم مناسب وجذاب إلا أنّ استخدام المعجم للفظ في سياقات توضح معناها لا يشمل كلّ مشتقات المادة، ويورده المعجم في شكل تعليق على الصورة. فمثلاً كلمة: ابتعد: جاء سياقها تعليقاً تحت صورة شاب يجري (ابتعد وهو يركض مسرعاً).

- وتحت صورة (إبرة): جاء السياق: (تخييط والدتي الملابس بالإبرة).
- وتحت صورة (قافلة من الجمال): نجد عبارة: (تقطع الإبل الصحراء دون أن تشرب ماءً لعدة أيام).

فهذا المعجم لا يستخدم كلّ المفردات اللغوية في سياقات لغوية، إنما يختار كلمة واحدة من جملة اشتقاقات المدخل، ويستعملها في إطار سياقي تعليقاً على صورة من صور المعجم. ومما يعيب هذا المعجم أنّ المسافة بين السطور ضيقة، مما أدى إلى عدم وضوح الكتابة.

ب - المعجم الوسيط:

من المعاجم الحديثة التي قام بإعدادها مجمع اللغة العربية، جاء في مقدمته أن هذا المعجم سعى إلى توسيع المصطلحات العلمية الشائعة، ودعا إلى الأخذ بألفاظ الحياة العامة، وخطا في سبيل التحديد اللغوي خطوات فسيحة، وأقرّ ألفاظاً مولده، وهجر الغريب. واعتمد المعجم على النظام الأبائى، وهو

محكم في ترتيبه وتبويبه، كما ذلّل الصّعب الصّرفية والنحوية، ويسرّ الشروح، وصوّر ما يحتاج إلى تصوير، واكتفى المعجم بالشواهد الضرورية، واشتمل على (٣٠) ألف كلمة، وستمائة صورة.

وعرض المعجم طريقة البحث عن الكلمة، وبعض الرموز والمصطلحات التي يضعها الباحث في الاعتبار. وهو يشرح الألفاظ بلغة بسيطة، ويستعين بالصور للمزيد من الإيضاح، ويكتب المعجم كلمات المدخل بلون أحمر، ولكنه لا يستخدم الألفاظ في سياقات توضح معناها، بل يكتفي بالشرح الواضح للمفردات اللغوية... ويقسم الصفحة الواحدة إلى ثلاثة أعمدة تيسيراً للبحث عن دلالة الألفاظ، وتميز هذا المعجم بالميزات السابقة التي نقلت المعاجم من صعوبات مناهج التراث، وفتحت آفاقاً أمام المعاجم الحديثة، ممّا يساعد الطلاب والباحثين في الحصول على ضالّتهم بيسرّ.

ج - المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية، عربي - عربي، محمود إسماعيل صيني وآخرون.

يذكر المعجم في مقدمته الهدف منه، بأنه لمساعدة القارئ العربي، ودارس اللغة العربية على فهم التعبيرات الاصطلاحية، واستخدامها في المواقف المناسبة. وكذلك إثراء مجالات الدراسات اللغوية بمعجم سياقي للتعبيرات الاصطلاحية المتداولة. ومن الأمثلة التي يقدمها المعجم مثل:

- أخذ بيد (فلان): بمعنى أعانه وساعده.
- وضعه على الرّف: بمعنى أهمله وتركه.

ويذكر أنّ التعبير الاصطلاحي يشارك الكلمة المفردة في ظاهرة الترادف ومنها:

- وقف بجانب فلان: شدّ من أزره: مدّ له يد العون: أخذ بيده.

فهذه التعبيرات تختلف في الألفاظ وإن كان معناها واحد، وهو: ساعد وعاون.

ويحرص المعجم على استخدام التعبير الاصطلاحي في أمثلة واضحة تبين الهدف منه، كما حرص على النظام الألفبائي حسب النطق، فصار البحث فيه سهلاً وميسوراً.

د - المعجم المجاني المصور، د. جوزيف إلياس.

من المعاجم الحديثة، وتنقسم الصفحة فيه إلى عمودين، ونجد ألفاظ المدخل باللون الأحمر، تمييزاً لها عن المشتقات الأخرى، ومنهجه سهل، والبحث فيه ميسور نسبة للترتيب الألفبائي (حسب النطق) الذي اتبعه المعجم.

ومما يميز هذا المعجم أنه استخدم المفردات اللغوية كلها في إطار سياقي يوضح معناها أي كل المفردات التي استعان بها المعجم، وهذا النوع من المنهج هو الذي يوافق الناطقين باللغة والمتعلمين لها من غير أهلها.

القسم الثاني: المناهج:

أ- الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها - تطويرها - تقويمها - د. رشدي طعيمة.

تناول المؤلف في كتابه عدداً من القضايا، وما تفرع عنها من تفاصيل، فتحدث عن المنهج ومكوناته وكذلك مصادر الأهداف لتعليم اللغة العربية ومفهوم العالمية، ووضح أنواعاً من تعليم اللغات، منها:

١ - التعليم المعياري Prospective Language Teaching:

ويهدف إلى تصحيح نطق الأصوات، والكلمات، والتراكيب العامة التي تخالف العربية الفصحى نطقاً، أو كتابةً، أو بناءً، أو دلالة.

٢- التعليم المنتج Productive Language Teaching:

يهدف إلى إكساب الفرد أنماطاً جديدة من اللغة، وتدريبه على ممارسة تراكيب لم يكن له عهد بها، وزيادة ثروته اللغوية، من مفردات وتراكيب، فضلاً عن المفاهيم الثقافية والدلالات اللغوية.

٣- التعليم الوصفي Descriptive Language Teaching:

ويهدف إلى تعريف الطالب بخصائص اللغة، وما تمتاز به من أشكال التعبير.

وأشار بأن نشأت بعض المعايير لاختيار طريقة لتدريس اللغة، ومنها:

أ- السياقية: أي التي تقدم كافة الوحدات اللغوية الجديدة في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة في حياة المدارس.

ب- الاجتماعية: وفيها أنّ تعلّم اللغة وتعلمها يجب أن يأخذاً مكانهما في سياق اجتماعي حيّ. وتجدر الإشارة إلى أنّ ما سبق ذكره من مفاهيم تعلّم اللغة وتعلمها يتفق مع محتوى البحث، ويتفق مع ما يزودونا به المعجم اللغوي من مضامين مختلفة.

ج- دراسات في علم اللغة، دكتور فتح الله سليمان.

تناولت هذه الدراسة ظواهر الترادف، والتضاد، والمشارك اللفظي، وقضايا بعض المعاجم اللغوية، وذكر عدداً من المدارس المعجمية وسلط الضوء على المعجم الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها، على أنه معجم يلبي حاجات من يستعين به، فيزوده بما يحتاج إليه، ويستخدم الألفاظ اللغوية التي وردت به في سياقات تشرح معانيها، وتوضحها، وترتيبه للمداخل يقوم على النظام الألفبائي حسب النطق، فهو سهل المأخذ، ميسور المداخل، وجديد في عرضه

للظواهر اللغوية من النحو، أو الصرف، أو قواعد الكتابة، أو المحتوى الثقافي والحضاري بصفة عامة، ولكنه لا يوثق شواهد القرآن، فقط ينصّ بعد ذكر الشاهد بكلمة "قرآن" أو "حديث".

د - الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده - تحليله - تقويمه، د. محمود كامل النّاقة، ود. رشدي طعيمة.

استعرض هذا الكتاب أساسيات تأليف مواد تعليمية لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويتسع مفهوم الكتاب فيشمل مختلف المواد التعليمية التي يستعين بها المعلم في تدريسه، لنقل المفاهيم، والمعارف وتنمية القدرات.

ومن أهم الجوانب التي وردت بالكتاب فضلاً عن الجانب النفسي، والجانب الثقافي والتربوي، الجانب اللغوي وبخصوصه ذكر ما يلي:

- استخدام اللغة بشكل طبيعي، بحيث لا تبدو مصطنعة.
- تقديم المفردات اللغوية في شكل سياق ثقافي بسيط وواضح.
- الكلمة الواحدة في العربية تأخذ العديد من المعاني، ولذا لا بد من تقديمها في مفهوم سياقي.
- ضبط النصوص بالحركات الثلاث ضبطاً كاملاً.
- أن يصاحب المادة معجم بالمفردات.
- الاهتمام بخصائص اللغة كالأشتقاق والترادف.
- من المهم اصطحاب المعاجم الأساسية.
- العناية بعلامات الترقيم.

ما سبق ذكره يتفق مع الاتجاه اللغوي أو الظواهر التي يمدنا بها المعجم اللغوي عند الاستئناس به بوصفه مصدراً من مصادر تعليم اللغات وتعلمها.

هـ - المناهج الدراسية عناصرها - وأسسها وتطبيقاتها، د. صلاح الدين عبد الحميد.

أشار المؤلف في كتابه إلى المعلم، وأنه يجب أن يكون قادراً على نقد المناهج وابداء الرأي فيها. وأن من أهم أهداف المنهج: إعداد الإنسان المسلم المؤمن بالله وملائكته، وبقِيم الحق والخير، ومساعدة الفرد على النمو المتكامل، وتنمية المسؤولية الاجتماعية.

ومن الأهداف الخاصة: قراءة الكتاب المقرر قراءة صحيحة مع الفهم. وفي إطار ظاهرة الترادف، والتضاد، وعرض مفاهيم اللغة بصفة عامة مؤكداً على ضرورة اتساق المنهج مع التصور الإسلامي ومفهومه، حين ذكر بالأ يتضمن المحتوى معلومات ومعارف تخالف القرآن الكريم، والسنة النبوية الصحيحة نصاً أو روحاً.

وهكذا فقد زودت هذه الدراسات الباحث بمعلومات أنارت الطريق أمام البحث، كما كانت مداخل مباشرة لتوسيع أفكاره، بتضمين بعض الاقتباسات أو النماذج منها في محتوى البحث، بغية الوصول إلى نتائج مفيدة.

منهج البحث:

المصدر الأساسي لهذا البحث هو المعجم اللغوي العربي ودوره في مجال تعليم وتعلم اللغات، لما يحتويه من العناصر اللغوية الثرة والمتنوعة، وهذا الإطار يقودنا لاختيار المنهج اللغوي الوصفي، لتحديد الظواهر النحوية، والصرفية، والدلالية، وما يتبع ذلك من مظاهر ثقافية واجتماعية، فضلاً عن المعرفة

الدينية والعلمية، كما يقترن منهج البحث بالطريقة الاستنباطية التي تزود البحث بمعلومات متوافرة، والوقوف عليها لاختيار كل ما يعزز البحث؛ لتحديد جدوى المعجم ومدى فعاليته في تعليم اللغات وتعلمها بوصفها مصدراً مهماً يلبي أغراض، وحاجات من يستعين به.

الأهداف:

إنّ استخدام المعجم اللغوي بوصفه مصدراً في تعليم اللغات، وتذليل صعوبات نصوص القراءة، يحقق أهدافاً عديدة منها:

- تزويد المعلم والمتعلم والمنهج بالمعلومات الأساسية في مجال تعليم اللغات وتعلمها.
- بحث الطالب بنفسه والحصول على مبتغاه يرسخ المعنى المراد في ذهنه.
- رُبما وجد المتعلم ضالته في شاهد من القرآن أو الحديث.
- استخدام القاموس في تعليم اللغة يعين على تقريب الفروق الفردية.
- أسماء الحيوانات والطيور، والفواكه، والأسماك، والزهور، والألوان، وأجزاء الإنسان يقدمها المعجم بطريقة أفضل أي بعرض صورها.

إنّ محتوى الأهداف أعلاه يبين بجلاء الفوائد الجمّة التي تعود على مستعمل المعجم في مجال تعليم اللغات، سواءً أكان ذلك معلماً، أم متعلماً، أم منهجاً دراسياً، وفي ضوئه نتابع بعض ما يقدمه المعجم.

أولاً: الأحكام النحوية:

تناول المعجم الأحكام والقواعد النحوية بدقة بمعنى تحديد المصطلح المدروس، وبيان القاعدة الصحيحة، والاستعانة بالأمثلة الموضحة، سعياً وراء سلامة اللغة. كما تميزت معالجة المعجم العربي الأساسي للقضايا النحوية

والصرفية بالجدّة بعيداً عن التطويل والإطار التقليدي مع الاستعانة بالأمثلة القصيرة والواضحة.

عرضَ المعجم العربي الأساسي الظواهر النحوية في المقدمة، بعد عرضه لنشأة اللغة العربية وخصائصها، وطرق تنميتها، وتعرض المعجم - أيضاً - إلى علامات الترقيم لما تؤديه من دور كبير في فهم الأفكار والمعاني .

أهمية النحو في تعليم اللغات لا تحتاج إلى برهان، وخاصة فإنّ جميع كتب ومناهج تعليم اللغة العربية تناولت النحو، ولكن على تفاوت في الجرعات المقدمة، فمنها الكثير ومنها المقلل، مهما يكن من أمر اللغة فنراعي:

"أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصنّعة، أي اللغة الصحيحة في بنائها وتراكيبها" "أن تراعي الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (الضمائر مثلاً)". ومن المعروف أنّ المعجم هو الذي يقدم لغة صحيحة وسليمة، أو خالية من الأخطاء.

ثانياً: الظواهر الثقافية والاجتماعية

يورد المعجم جملة من المداخل الثقافية والاجتماعية في صور متنوعة، ويذكر العبارة ثمّ يعرض شرحها، وأحياناً يستخدمها في سياق كما يلي:

- أهلاً وسهلاً: عبارة يرحب بها بالضيف، معناها جئت أهلاً ونزلت سهلاً. ص ١١٧.
- تفضّل: (صيغة الأمر) دعوة المخاطب إلى الدخول أو الجلوس أو تناول الطعام أو نحو ذلك.
- تفضّل عليه: أحسن إليه. "يتفضل على الفقراء بكثير من ماله" ص ٩٣٩. ويورد عبارة سامحك الله، لا تؤاخذني، ولا شكر على واجب، وباسم الله..

- ويورد المعجم الصيغ الثقافية والاجتماعية في مواقف ومقامات وسياقات متنوعة فنجد منها:
 - السلام عليكم، والسلام عليكم ورحمة الله (عبارة تقال عند ختام الصلاة، وعند لقاء شخص أو وداعه).
 - الحمد لله على سلامتك، لا شكر على واجب، شكراً، أهلاً وسهلاً، مرحباً، لو تسمح، تفضل، لا سمح الله، عساك بخير، آسف، إلى اللقاء.
- يعرض المعجم الصيغ الاشتقاقية في سياق وباطراد:
 - آسف، يأسفُ، أسفاً، آسف، مؤسف، أسفَ عليه: حزن، "أسف على وفاة صديقه"
 - مؤسف: مؤلم، "وقع حادث مؤسف عندما كان يقود سيارته بنفسه"
 - يذكر (الجمع) مع شاهد من القرآن، وكثيراً ما يستعين بالقرآن بدون توثيق.
- آسف: ج _ ون أي حزين/متألم "فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً"
قرآن ص ٩٠
- ذكر اللفظ والموقف:
 - عقيلة: ج عقائل، عقيلة الرجل: زوجته، تستعمل في المواقف الرسمية: "وصل السيد الوزير والسيدة عقيلته". ص ٨٠١ [المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها]
 - ولأهمية مثل هذه المداخل في تعليم اللغات فإن المواد اللغوية في كتب التعليم تحتوي على كثير منها وعلى سبيل المثال ففي كتاب العربية بين يديك نجد العبارات الآتية:
 - الحمد لله على سلامتك يا إبراهيم.

- شكراً لك أنا بخير الحمد لله (ص ٢٥)
- لو سمحت أين تقع الجامعة؟
- تقع الجامعة غرب المدينة (ص ٨٠)
- السلام عليكم
- وعليكم السلام (ص ١٥٤)

ويعزز هذا الاتجاه الثقافي والاجتماعي بعض الدراسات حين أشارت إلى أنّ (للثقافة باعتبارها طرائق حياة الشعوب، وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية مكانة مهمة في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، ويعتبر مكوناً مهماً لمحتوى المواد التعليمية).

وتضيف الدراسة أيضاً:

- أنّ القدرة على التفاعل مع الناطقين باللغة لا تعتمد فقط على إتقان مهارات اللغة، بل تعتمد على فهم ثقافة أهل اللغة وعاداتها.
 - في تقديم ثقافة المجتمع فرصة لجذب الآخرين إلى الثقافة العربية بوعي.
 - ينبغي أن تعامل عادات الثقافة كما تعامل مهارات اللغة في المواد التعليمية.
- والنّهج السابق يدعمه ما ذهب إليه د. صلاح الدين عندما أشار إلى أنّ أهم أهداف المنهج تشتق من:

- ثقافة المجتمع وحاجاته، وما يسوده من قيم واتجاهات.
- الأفكار والمبادئ التربوية السائدة في البيئة والمجتمع.

ثالثاً: مشكلة الدلالات

إنّ قصد كل إنسان من استعماله للغة هو التعبير عن مشاعره، وأفكاره وذلك يقتضي وعيه بدلالات الألفاظ، والمفردات التي يستخدمها، حتى يدرك ما

بينها من فروق دلالية تبعاً لاستخدامها في سياقات توضح معنى الكلمة، ومن هنا تنشأ قضية الترادف التي اختلف حولها العلماء، ومنهم ابن جني (ت ٣٩٢هـ) الذي أكد وجود الترادف بمعناه الشامل في ألفاظ اللغة، ومنهم من أنكر وجود الترادف التام باعتبار أن شحنة دلالية في كل لفظ لا توجد في نظيره، ومن هؤلاء ابن الأنباري (ت ٢٣٧هـ) وأبو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) فهم لم ينكروا الترادف، إنما نبهوا إلى وجود فروق دقيقة بين المترادفات.

ويبدو أنه مطلوب في أمر تعليم اللغات عدم الإسراف في استخدامه والاكتفاء بالقدر المناسب الذي لا يوقع في محذور وبشرط الالتزام بالسياقات التي توضح معنى الألفاظ اللغوية.

بما أن الترادف يعدّ وسيلة من أهم وسائل تفسير المعاني أو الدلالات فمن الأفضل عرض آراء بعض المتخصصين، ومنهم د. الناقة ود. رشدي طعيمة وقد ذكرا أنّ (اللغة تركيب ومعنى، وليست كلمات مفردة، ومن ثم ينبغي ألا تقدم الكلمات في قوائم، وإنما تقدم في سياقات لغوية كاملة ذات دلالة ومعنى ليوافق ذلك مع بعض الخصائص المميزة للغة العربية مثل الاشتقاق والترادف).

ويواصل د. فتح الله سليمان في ذات الموضوع بقوله: (إذا كان علم الدلالة يعني دراسة المعنى، فإنّ هذا المعنى لا تبرزه إلاّ الكلمة، ولا حياة للكلمة إلاّ في إطار سياق يحتويها، سواء كان هذا السياق مكتوباً مقروءاً أم منطوقاً مسموعاً). مثلاً فإنّ لفظ "الإصلاح".

"الإصلاح" بمعنى التغيير الإيجابي أو التغيير نحو الأفضل في إطاره المستقل، فإنّ هذا يختلف عن مدلوله في إطاره السياقي فنقول مثلاً:

- الإصلاح الاقتصادي: بمعنى تنميته وتطويره.
- إصلاح الخطأ: بمعنى تصويبه وتصحيحه.
- الإصلاح بين المتخاصمين: بمعنى التوفيق بينهما.
- إصلاح الكرسي: إعادة تركيبه وتصليحه.

وقد يكون لفظ "أكل" أي تناول طعاما بمعنى نهب أو سرق في مثل قولنا: أكل مال اليتيم، أي سرق مال اليتيم أو نهبه. ومن هنا قيل إن دلالة الكلمة لا تحدد إلا في إطار سياقها، وقد يكون هناك تحديد منفصل لها في إطارها الذاتي الخاص، ولكن دلالتها النهائية لا تحدد إلا في إطار السياق الذي يحتويها، ولذا يجب أن نعرف أن المعنى المفرد يعتره شيء من التغيير بمجرد دخوله في السياق.

ما تمدنا به بعض المعاجم يوافق ما ذهب إليه هؤلاء المتخصصون في توظيف الألفاظ اللغوية في سياقات تبين معناها، ويتضح ذلك من خلال وسائل التفسير ومنها: -

١ - التفسير بالسياق:

٢ - وينقسم إلى ثلاثة أنواع:

- **السياق اللغوي:** وضَّح أصحاب المعاجم اللغوية هذا النوع بما اختاروه من نصوص ففي المعجم الوسيط إذا ذكر الحنيف مع المسلم فهو الحاج كقوله تعالى: "ولكن كان حنيفاً مسلماً" آل عمران (٦٧). وإذا ذكر وحده فهو المسلم كقوله تعالى: "فأقم وجهك للدين حنيفاً" الروم (٣٠).

والمعجم العربي الأساسي يورد اللفظ، والمعنى المفرد، ثم السياق ويكفي أن نشير إلى المثالين الآتيين:

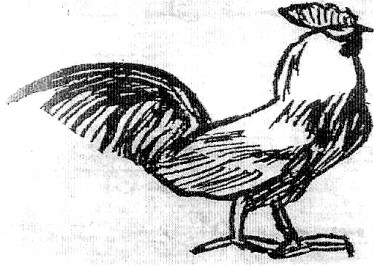
- **بصيص:** شعاع، "لاح له بصيص من الأمل"

• **توأ:** (فوراً) في الحال أو الآن، ويورد سؤالاً وإجابته كما في: أين الطبيب؟ ذهب توأ إلى المستشفى ص ٢٠٧. وكثيراً ما يستشهد بالقرآن بدون توثيق.

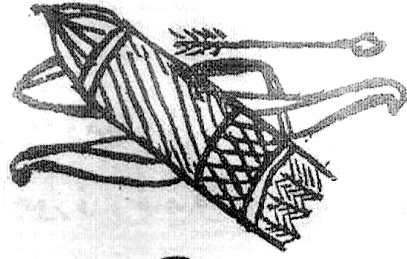
• **السياق الاجتماعي:** وتمت الإشارة إلى أهمية السياق الاجتماعي عند تعرضنا للمداخل الثقافية والاجتماعية، ويجدر بالذكر هنا أن المهمتين باللغة تعليماً أو دراسة، يتفقون على أن أفضل طريقة لتعلم اللغة، هي أن ينتقل الطالب أو يعيش في المجتمع الذي يتحدث اللغة، والسّر في ذلك أن اللغة مرتبطة بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً، وكثير من اللغويين متفقون أن اللغة نشاط اجتماعي وليست مجرد تعبير عن الأفكار، وخاصة أن المعجم اللغوي يعكس اللغة المتحدث بها في المجتمع.

• **التفسير بالصورة:** الدّعوة إلى توضيح بعض كلمات المعجم بالصورة دعوة حديثة والمعجم الوسيط، والمنجد للأب لويس - وغيرهما - يستعملان الصور في تفسير اللفظ، وجاء في المعجم الوسيط: "وما المعجم إلا أداة بحث، ومرجع سهل المأخذ، فينبغي أن يكون واضحاً دقيقاً مصوراً ما أمكن، محكم التبويب". (تصدير المعجم الوسيط للأستاذ إبراهيم مدكور ص ٥).

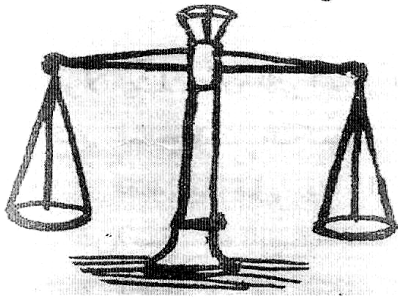
ويشتمل المعجم الوسيط على ستمائة صورة، وهناك (المعجم المجاني المصور ومعجم الطالب، والمعجم المصور) كلها تستعين بالصور. وذلك لسهولة تفسير اللفظ بالصورة ووقعها الطيب على القارئ، وهناك بعض الألفاظ التي توضحها الصورة بفعالية أكثر من التعبير بالشرح . فمثلاً المفردات: الكنانة ، والديك ، والمنبر ، ولسان الميزان توضحها الصور الآتية :



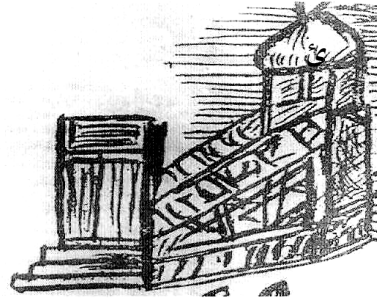
الدبك ذكر الدجاج



الكنانة: جعبة صغيرة من أدم توضع فيها النبل.



لسان الميزان : عود من المعدن يثبت عمودياً على الوسط ويتحرك معه ، ويستدل منه على توازن الكفتين .



المنبر : مكان الإمام في الخطبة (وخاصة لهؤلاء الذين يدرسون اللغة في غير المجتمع الإسلامي)

كذلك يتم شرح الألوان المختلفة، وأجزاء الإنسان، وأسماء الحيوان والطيور، والأسماك والزهور والفواكه وغيرها بالصورة، وذلك لجدوى الصورة في تقريب الفهم وتوضيح المسميات.

● تفسير بالمغايرة:

● **المغايرة التامة** في المعنى وأصل الكلمة، ويعبر عنها غالباً بألفاظ ثلاثة هي: نقيض، وضد، وخلاف في استعمال لفظ: نقيض، جاء في لسان العرب في تفسير الحب، والعلم، والجهل كالآتي:

● **الحبُّ: نقيض البغض. العلم: نقيض الجهل.**

● ومما استخدم فيه "ضد" في اللسان أيضاً:

● **العقل: الحجر والنَّهي ضد الحمق،** (الشرح بالمرادف ثم الضد).

● **النور: ضد الظلمة.**

● أما ما استخدمت فيه خلاف فمنه في مادة:

● عرب، العُرْبُ والعَرَبُ: جيل من النَّاس معروف خلاف العجم.

● وفي مادة ظلم: **الظُّلْمَةُ والظُّلْمَةُ (بضم اللام):** ذهاب النور: وهي خلاف النور (الشرح ثم الضد)

● ومن استعمال: الذي لا: ما جاء في مادة عدل في اللسان:

● **العدل: هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم.**

● **عجم، والعُجْمُ: جمع الأعجم وهو الذي لا يفصح.**

إذن فقد استخدم المصدر السابق أربع صيغ للتضاد وهي: نقيض، وضد،

وخلاف، والذي لا.

أما المعجم العربي الأساسي فقد أورد من صيغ التضاد: (يقابل، وعكس ، ولا) كما في:

- سُني: من أهل السنة ويقابله شيعيُّ ص٦٤٨.
 - العوام: العامة من الناس عكسه الخواص.
- ويقتصر المعجم على ذكر ما يقابل الكلمة فقط مثل:
- جديد: خلاف القديم. ص٢٣٢.
 - قريب: عكس بعيد في الزمان والمكان. ص٩٧٦.
 - وجاء في تهذيب لسان العرب، الجزء الأول التعبير بلفظ (نقيض، وخلاف) من صيغ التضاد كما في:
 - سُهْد، السُّهْدُ والسُّهَاد: نقيض الرِّقَاد.
 - أمّا معجم المجاني المصور فيورد اللفظ ثم الشرح ثم النقيض والسياق كما في مثل:
 - أخطأ: يخطئ إخطاءً: أخطأ المرءُ أو الشيء الهدفَ: حاد عنه، أو حاد عن الصواب، ضلّه: نقيض أصابه (أخطأت الرّصاصة الوزير فنجا من الاغتيال)
- يتبين من العرض السابق أنّ المعجم يعرض (المفردات اللغوية في سياقات توضح معناها بعد ذكر المغايرة وهذا الاتجاه يوافق ما ذهب إليه بعض المتخصصين في مجال تعليم اللغات، كما سلف ذكره في الفقرة الخاصة بالتفسير بالسياق، تجنباً لتقديم مفردات مستقلة خارج إطارها السياقي.
- وهنا يحسن أن نشير إلى نقطة مهمة وبخاصة في حالة التفسير بالمغايرة، وهي الحرص الشديد في عدم تقديم مفاهيم تتعارض مع قيم الدين أو العقيدة، كما في مثل:
- اكتب عكس المفردات التي تحتها خط:

• كان أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) صديقاً للنبي (صلى الله عليه وسلم). [عدواً]

• طاعة الولدين واجبة. [معصية].

يجب مراعاة القيم والمعايير الإسلامية، وتجنب كل ما يتعارض مع محتويات اللغة ومفاهيم الدين شكلاً ومضموناً، لأن استخدام عبارة (كان أبو بكر عدواً) تسبب خلطاً وتشويشاً في ذهن الدارس. ولذا يرى بعض علماء اللغة والتربية الابتعاد تماماً عن كل ما يؤدي إلى ذلك والوقوف عند حدود القيم الدينية.

ويذكر د. صلاح الدين عبد الحميد عند حديثه عن اتساق المنهج مع التصور الإسلامي ومفهومه: (ألاً يتضمن المحتوى معلومات ومعارف تخالف القرآن الكريم، والسنة النبوية الصحيحة نصاً أو روحاً، وأن يتضمن قدراً من علوم الوحي).

كما يشير حين يتعرض للأهداف العامة للتعليم الى (إعداد الإنسان المسلم، المؤمن بالله وملائكته، وكتبه ورسله، وبالقدر خيره وشره وبقيم الحق والخير والإنسانية).

وأيضاً أشار إلى أنّ (جميع المناهج تهدف إلى إعداد المواطن الصالح، أما المنهج المدرسي الإسلامي، فيهدف إلى إعداد الإنسان الصالح).

ولذا كانت عناية بعض كتب تعليم اللغات واضحة وتتحرى الدقة في تطبيقات المغايرة ووضعها في سياقات توضح المعنى فيعرض كتاب العربية بين يديك - مثلاً: أكمل بوضع المقابل (المضاد) للكلمة التي تحتها خط:

• هذا أخي الأكبر، وذلك أخي _____.

• في شهر رمضان يفرح الفقراء، وكذلك _____.

والمعجم اللغوي يتضمن عدداً من الشواهد القرآنية والسنة، والأسلوب القرآني يعرض اللفظ وما يقابله في اتساق وتوافق كما في مثل:

• "هو الأول والآخر، وهو الظاهر والباطن" (الحديد: ٣)

• "إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً" (الذهر: ٣).

• وفي السنة نجد مثل ذلك:

• "عليكم بالصدق فإنّ الصدق يهدي إلى البرّ، والبرّ يهدي إلى الجنة. وإياكم والكذب فإنّ الكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يؤدي إلى النار" [حديث]

٣- التفسير بالمصاحبة: وهنا يحدد النحو نوع الكلمة التي يجب أن توضع في المكان الخالي، فمثلاً:

[أعرَبَ..... إعراباً].

المطلوب اختيار مجموعة المفردات التي تناسب المكان الخالي:

- الباب، الصندوق، الكرسي.
- الأستاذ، الصبي، الأعجمي.
- الفتاة، الأستاذة، الصبية.

ربما كانت الإجابة بالنفي في حالة مفردات المجموعة الأولى لأن هذا المكان لا يقبل الجماد، لأن أعرَبَ بمعنى أفصح، وكذلك لا يقبل المكان الخالي مفردات المجموعة الثالثة لأنها مؤنثة، وأعرَبَ للمذكر، فبقي خيار المجموعة الثانية وهي هكذا.

• أعرَبَ الأستاذ إعراباً.

• أعرب الصبي إعراباً.

• أعرب الأعجمي إعراباً.

إذن هناك نوع من التحديد للكلمات المستعملة في تركيب ما، وفق قواعد اللغة المعروفة، وهذا النوع أو القيد هو الذي يسمى بالمصاحبة.

ومن عطاء المعجم:

• الحروف: وهي نوعان: حروف المباني، وحروف المعاني، وجعل حروف المعاني ثلاثة أقسام:

• حروف مختصة بالأسماء وعددها تسعة عشر. (حروف الجر).

• حروف مختصة بالأفعال.

• الحروف المشتركة وهي حروف العطف، والاستفهام، والنفى، والجواب.

• علامات الترقيم: وتناول منها إحدى عشرة علامة ومثل لكل علامة بمثال أو أكثر.

• مصطلحات وتراكيب معاصرة ونشير منها إلى ما يلي:

• الحياة أخذ وعطاء ص ٧٥.

• كل الطرق تؤدي إلى روما. ص ٧٨

• استأثر بحصة الأسد. ص ٦٩.

• الإشارة إلى الكلمات التي تأتي غالباً في صيغة الجمع:

• تباريح (١٤٤)، وتباشير (١٥٨)، وأباطيل (١٦٢)، ومباهج (١٨٠)،

ومتاعب (١٩٩)، وحذافير (٣٠١) أبابيل (٦٧)، إبل (٦٧)، الألى ص ١٠٤.

- الاشتقاق: يهتم المعجم بقضية الاشتقاق مثل الاشتقاق من المعرب: برمج، يبرمج، برمجة ومبرمج مشتق من برنامج، ويستر يبستر بسترة فيقال: بستر اللبن: عقمه.
- النسبة: تنوع المنسوب في المعجم نحو: دُولي: منسوب إلى الدولة، دُولي: عالمي ص ٤٧١
- مصطلحات ومفاهيم عامة ومن ذلك ما يأتي:
- معطيات: قضايا مسلمة يتوصل بها إلى قضايا مجهولة ص ٨٤٩.
- أطروحة: مسألة تطرح للبحث رسالة علمية يكتبها الطالب للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراة.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة: جمعية لغوية تأسست ١٩٣٢ م ، هدفها خدمة اللغة العربية، وأصدرت عدة معاجم.
- الأمثال ومنها:
- إنَّك تضرب في حديد بارد. ص ٧٦٧
- الجار قبل الدار، والرفيق قبل الطريق. ص ١١١٨
- الأعلام ويورد كثيراً منها:
- أسماء البلاد - الأنبياء - المدن التاريخية - الأماكن المقدسة - المساجد.
- إنَّ الفوائد التي نحصل عليها من المعاجم جمة، بل هي تزود الراغب فيه بكل ما يحتاج اليه من المواد اللغوية.

وخلاصة القول فإنّ المعجم اللغوي العربي بصفة عامة والمعجم العربي الأساسي، والمجاني المصور بصفة خاصّة، يتميزان بالإحاطة والشمول، لأنّ كلاّ منهما يضمّ كلّ ما يحتاج إليه مستعمله، فوسعت مادته كثيراً من مجالات المعرفة والدين، واللغة، والعلوم والأعلام، من خلال اللغة الفصيحة الحيّة، مع البساطة والوضوح، والمعجم الأساسي مخصص للناطقين بغير العربية ممن بلغوا مستوى متوسطاً، أو متقدماً، وللمدرسين منهم، وللطلبة الجامعيين من غير العرب خاصة، في أقسام الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الأجنبية، وللمثقفين منهم بصفة عامة، فهو مصدر لا غني عنه في مجال تعليم اللغات وتعلمها. ويمثل منهجاً متكاملًا لتعليم اللغة. ولذا جاءت مساهماته وافرة تلبّي حاجات المعلم، والطالب، والمنهج ابتداء من:

- الظواهر النحوية التي يستقيم بها اللسان، وعرضها في لغة سهلة، وبشكل موجز، وأمثلة عصرية واضحة، الأمر الذي ذلّل الصعوبات النحوية والصرفية.
- الدلالات اللغوية من حيث الالتزام باستخدام ألفاظ، ومفردات اللغة كلّها في سياقات توضح معناها، بعد إيراد شروحاتها لما لها من أثر كبير في اكتساب مفردات اللغة، واستيعابها بسرعة.
- العناية بوسائل التفسير من الترادف، و التقابل، والتغاير، والاستعانة بـ: نقيض، خلاف - غير - ضد - الذي لا - كما سبق من قبل.
- الاستعانة بالصور لتوضيح المحسوسات، وتقريب المفهومات متى ما دعت الحاجة إليها مثل: أسماء الحيوان، والنبات، و الزهور، والفواكه، والأسماك وغيرها.
- العناية بقواعد الإملاء والكتابة، وعلامات الترقيم كما يعطي المعجم أهمية خاصة لنطق الكلمات عن طريق ضبط عين الفعل.

- الاهتمام بحروف المعاني، والمصطلحات العلمية، والمفاهيم الثقافية، والمداخل الاجتماعية، والأعلام، والبلاد، وأسماء الأنبياء، والأحداث التاريخية، والشخصيات، والأماكن المقدسة والمساجد، والأديان.

وبإيجاز فإن مساهمات المعجم اللغوي العربي تفوق الحصر والعد، فهو يزود من يستعين به بكل ما يحتاج إليه من المعلومات اللغوية.

ونقطة مهمة تجدر الإشارة إليها، ذلك أن سهولة مداخل المعاجم المعاصرة، ونظام الترتيب الداخلي للمشتقات، والتصميم الفني لصفحات المعجم وتقسيمه إلى عمودين أو ثلاثة أعمدة، واستخدام الصور الملونة، بالإضافة إلى توسيع المصطلحات العلمية الشائعة، والأخذ بألفاظ الحياة العامة، والحديثة، وهجر الحوشي من ألفاظ الجاهلية. كل ذلك جعل المعجم المعاصر يخطو في سبيل التجديد خطوات واسعة، مما انعكس نفعه على طلاب المعرفة، والباحثين، بصفة عامة، وعلى المعلم، والطالب، والمنهج بصفة خاصة، للنهوض. بتعليم اللغات وتعلمها؛ لينال نصيباً أوفى في تفعيل حقل التعليم، وتطويره، وتوطئة لإرساء وترسيخ أصول المعرفة التي تقود إلى التواصل وفق المعايير الدولية. ومن هنا نخلص إلى أهم النتائج المرجوة.

نتائج البحث:

العرض السابق لهذا الموضوع قد أوضح لنا بجلاء مساهمات المعجم اللغوي في تعليم اللغة وتعلمها، من خلال تقديم أمثلة ونماذج حيّة وظواهر لغوية، واجتماعية متنوعة مما يمكن أن يزود بها المعجم اللغوي كل من طرق بابه أو استعان به، وبناءً على هذا يثبت لنا أن الأسئلة التي فرضها الباحث، قد

أجاب عليها محتوى البحث حين عرض نماذج في مجالات المعرفة وظواهر اللغة النحوية، والصرفية، والدلالات في سياقات لغوية، وثقافية، والأعلام، والأمثال وغيرها مما يفيض به المعجم اللغوي.

فالمعجم مصدر يوفر حاجات المحاور الثلاثة (المتعلم والمعلم والمنهج) ويمثل منهجاً تكاملياً لتعليم اللغة في لغة عصرية سهلة وواضحة تكون دافعاً للدارس نحو تعلم اللغة، بطريقة ترغّب فيها وتجعله يعتمد على نفسه رويداً رويداً لإشباع طموحاته وحاجاته مما يؤكد دور المعجم الفعّال في تعليم وتعلّم اللغات.

حقاً فإنّ المعجم العربي غنيّ بمواده اللغوية المتنوعة، ومما يميّز بعضه استخدامه للألفاظ اللغوية في سياقات توضح معناها، ووسّعت مادته كثيراً من مجالات المعرفة، والدين، واللغة، والثقافة، والمصطلحات، والعلوم، والأعلام، وكل ذلك من خلال اللغة الفصيحة الحيّة، مع البساطة والوضوح.

المراجع:

- أبو الحسن بن عيسى الرّماني، الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى، الطبعة الأولى، تحقيق: فتح الله صالح علي المصري، بيروت: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٧/٥١٤٠٧ م.
- أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، الفروق اللغوية، الطبعة الثانية، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢/٥١٤٢٤ م.
- أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد العسكري، الفروق في اللغة، الطبعة الأولى، تحقيق: جمال عبد الغني، مدغمش، بيروت لبنان: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٢/٥١٤٢٢ م.
- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، الطبعة الثامنة، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣ م.

- حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، الطبعة الأولى، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٩٧م.
- رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها - تطويرها - تقويمها، الطبعة الثانية، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- صلاح الدين عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، المملكة العربية السعودية الرياض: دار المريخ للنشر، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- عبد الرحمن بن إبراهيم وآخرون، العربية بين يديك، الطبعة الثالثة، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني، الألفاظ الكتابية، الطباعة بدون، بيروت: دار الهدى للطباعة والنشر، التاريخ بدون.
- فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، الطبعة الأولى القاهرة: دار الأفاق العربية، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
- محمد أحمد أبو الفرج، المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، الطبعة الأولى، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٦٦م.
- محمود كامل الناقة، ورشدي طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، إعداده - تحليله - تقويمه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

المعاجم اللغوية:

- جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي، للناطقين بالعربية ومتعلميها، باريس: لاروس ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

- جوزيف إلياس، المجاني المصور، معجم مدرسي، الطبعة الرابعة، بيروت لبنان: دار المجاني ٢٠٠٤م.
- أبو الفضل جمال الدين بن منظور، تهذيب لسان العرب، الجزء الأول، الطبعة الأولى، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- محمود إسماعيل صيني وآخرون، المعجم السياقي، عربي عربي الطبعة الأولى، بيروت لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٩٦م.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الجزء الأول والثاني، استنبول: تركيا المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٢م.

المراجع الأجنبية:

- John A. Haywood, Arabic Lexicography, 2nd edition, Leiden, E. J. Brill. ١٩٦٥ □